

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطاس بالكسر : الجَمَلُ الآدَمُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ :
القِرْطاس : الجَارِيَّةُ البَيْضَاءُ المَدِيدَةُ القَامَةِ . وقَوْلُهُ تَعَالَى "
وَلَوْ نَزَّلْنَاهَا عَلَايِكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ " . وهو الصَّحِيفَةُ من أَيِّ شَيْءٍ
كَانَتْ يُكْتَتَبُ فِيهَا والجَمْعُ : قَرَاطِيسٌ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " تَجْعَلُونَاهُ
قَرَاطِيسَ " أَي صُحُفًا . وكُلُّهُ أَدِيمٌ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ فهو قِرْطَاسٌ .
والقِرْطاس : النِّاقَةُ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ عن ابن الأَعْرَابِيِّ قال : وهي أَيضًا
الدِّبَاجُ والدِّعْبِلُ والعَيْطَمُوس . والقِرْطاس : بُرْدٌ مِصْرِيٌّ أَي نَوْعٌ
من بُرْدٍ مِصْرِيٍّ . ودَابَّةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ لَا يُخَالِطُ
بَيْضَاهَا شَيْءٌ . فَإِذَا ضَرَبَ بَيْضَاهَا إِلَى الصُّفْرِ فَهِيَ نَرَجَسِيَّةٌ .
ويقال : رَمَى قِرْطَاسًا إِذَا أَصَابَ القِرْطَاسَ أَي الغَرَضَ المَنْصُوبَ
والرَّمِيَّةُ السَّيِّبُ : مَقْرُطَسَةٌ . وتَقْرُطَسُ : هَلَاكَ نَقْلَاهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وقِرْطَاسٌ كَجَعْفَرٍ : مِصْرِيٌّ وَعِبَارَةُ الصَّاعِغَانِيُّ : من قُرَى مِصْرَ
القَدِيمَةِ . قلت : والتي هي من قُرَى مِصْرَ قِرْطَاسَةٌ بهاءٍ وهي من قُرَى البُحَيْرَةِ

ق ر ط ب س .

ومِمَّا أَهْمَلَهُ المصنِّفُ تَقْصِيرًا كَالصَّاعِغَانِيِّ فِي العُيُوبِ وهو موجودٌ فِي كُتُبِ
اللُّغَةِ : القَرِطَبُوسُ وهي بفتح القاف : اسمٌ لِلدَّاهِيَةِ كما فِي الشَّافِيَّةِ
وَشُرُوحِهَا بالكسْرِ : النِّاقَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ عن المُبَرِّدِ ومثَّلَ بِهِمَا سَيِّدَوَيْهَ جَمِيعًا وفَسَّرَهُمَا السِّيرافيُّ
كما قدَّمنا .

ق ر ع س .

القِرْعُوسُ كَقِرْدَوْسٍ وزُنْبُورِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ فِي العُيُوبِ
وقال أَبُو عَمْرٍو : هو الجَمَلُ السَّيِّبُ الَّذِي لَهُ سَنَامَانِ وَيُرْوَى بالشَّيْنِ أَيضًا
وكَأَنَّ المصنِّفَ لَمَّا رَأَى الأَزْهَرِيَّ قالَ فِي كِتَابِهِ : القِرْعُوسُ
والقِرْعُوسُ طَنْ أَنَّهُ كَرَّرَهُ لِإِخْتِلافِ الصَّيِّطِ فِي القافِ ولِذا قالَ : وزُنْبُورِ
وليس كما طَنْ بل إِنما كَرَّرَهُ لِبَيَانِ أَنَّهُ رُوِيَ بالسَّيْنِ والشَّيْنِ وَأَمَّا القافُ
فمَكْسُورَةٌ فِيهِمَا كما صرَّحَ بِهِ الصَّاعِغَانِيُّ أَيضًا فِي التَّكْمِلَةِ فقالَ :

والقِرْعَوْسُ مثال فِرْعَوْنَ بالسین والشین فأزال الإِشْكَالَ وأما بضمِّ القافِ فلم
يَضْبُطُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثْمَةِ وهذا قد أَدْرَكَتُهُ بعدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ فَأَنْظُرُهُ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَيْدِشٌ قِرْعَوْسٌ كَجَعْفَرٍ إِذَا كَانَ عَظِيمًا عَنْ أَبِي
عَمْرٍو كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

ق ر ق س .

القِرْعَوْسُ كَحَلَزُونٍ : القِئَاعُ الصُّلْبُ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ
القِئَاعُ الْأَمْلاَسُ الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي لَا نَبَاتَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ القِئَاعُ
الْأَمْلاَسُ الْغَلِيظُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَرُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ ماءٌ
ولكنَّه مُحْتَرَقٌ خَبِيثٌ كَأَنَّه قِطْعَةٌ نَارٍ وَيَكُونُ مُرْتَفِعًا وَمُطْمَئِنًّا
وهي أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ خَبِيثَةٌ وَمِنْ سِحْرِهَا أَيُّسُ الْفُلِّ نَبَاتُهَا وَمَنْعَةٌ
وقال بعضهم : وَادٍ قَرَقٌ وَقِرْقَوْسٌ أَيُّ أَمْلاَسٍ . والقِرْقَوْسُ بالكسْرِ : الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : الْجِرْجِسُ شَيْبُهُ الْبَقُّ وَيُقَالُ : هُوَ الْبَعُوضُ وَأَنْشَدَ :
فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَّ يَعْضَمُنُنَا ... مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقِرْقَوْسِ